

التواصل يخلق مجتمعاً مترابطاً، لهذا تحرص وزارة الآثار على إصدار نشرة إخبارية شهرية تعرض من خلالها أهم الإنجازات والأنشطة، وغير ذلك من الأحداث الجارية داخل الوزارة.

النشرة الإخبارية لوزارة الآثار المصرية - العدد الحادي عشر - أبريل ٢٠١٧

اكتشافات أثرية



• كشفت البعثة الأثرية المصرية بالمنطقة الواقعة جنوب هرم سنفرو المنحني بجبانة دهشور عن بقايا هرم وهي عبارة عن جزء من البناء الداخلي للهرم. كما تم الكشف عن قطعة حجرية صغيرة من الألباستر (١٥x١٧سم) منقوش عليها بقايا نص هيروغليفي مكون من عشرة أعمدة بها خرطوش الملك «إيميني كياو» - أحد ملوك الأسرة الثالثة عشرة - كما عثر على عتب من الجرانيت وكتل من الحجر. الجدير بالذكر أنه تم اكتشاف هرم بدهشور عام ١٩٥٧ وعثر على نقش يخص نفس الملك على أحد الأواني الكانوبية.



• نجحت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة ذراع أبو النجا بغرب الأقصر بالكشف عن محتويات مقبرة (رقم ١٥٧) للمدعو «أوسرحت» الذي كان يعمل مستشاراً لمدينة طيبة إبان الأسرة الثامنة عشرة. والجدير بالذكر أن المقبرة بالفعل معروفة منذ منتصف القرن الماضي، ولكن هذه أول مرة يتم عمل حفائر بها، حيث تم اكتشاف ستة توابيت بداخلها موميאות في حالة جيدة وعدد كبير من الأواني والبقايا الأدمية، والمقبرة مكونة من غرفتين وبئر وعمق سبعة أمتار تم العثور بداخله على حوالي ألف وأربعمائة أوشابتي، ولا زالت أعمال الحفر مستمرة.

أعمال بعثات أثرية

استمرت العديد من البعثات الأثرية في الأعمال الميدانية بمحافظات الأسكندرية - السويس - الشرقية - الجيزة - بني سويف - أسيوط - المنيا - الأقصر - أسوان، بالإضافة إلى بعثة معهد ماكدونالد بجامعة كامبردج الإنجليزية التي بدأت عملها بمنطقة تل العمارنة بالمنيا هذا الشهر بعد توقف دام خمس سنوات.

معارض آثار مؤقتة

معارض داخلية



افتتح المركز المصري الفرنسي لدراسة معابد الكرنك - بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشائه - معرضاً للصور الفوتوغرافية الأرشيفية يستعرض فيها كافة أعمال الترميم والدراسات التي تمت بمحيط المعبد وداخله منذ بدء عمل المركز عام ١٩٦٧، وذلك بحضور السيد وزير التنمية المحلية ووزير الآثار ومحافظ الأقصر وسفير فرنسا بمصر. ويلقي المعرض الضوء على حالة المعبد السابقة والراهنة وما تم أنجازه من أعمال (١٨ أبريل ٢٠١٧).

معارض خارجية



تم افتتاح معرض «عصر بناء الأهرام» في محطته السابعة باليابان بمدينة شيزوكا، لمدة شهرين ونصف لينتقل إلى محطته الأخيرة في اليابان وهي مدينة فوكوكا. افتتح المعرض د. محمود عفيفي رئيس قطاع الآثار المصرية (٩ أبريل ٢٠١٧).

مشاركات دولية

- شارك د. مصطفى أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بعدد من المحاضرات التي أقيمت بأسبانيا بالتعاون بين المعهد المصري للدراسات الإسلامية ومتحف الآثار المصرية وجامعة مدريد المركزية (١٣ أبريل - ٦ مايو ٢٠١٧).
- شارك عدد من العاملين بوزارة الآثار في العديد من المؤتمرات والندوات والمؤتمرات والمعارض بعدة دول عربية وأجنبية وذلك على النحو التالي: فرنسا (أ. مؤمن محمد عثمان مدير عام إدارة الترميم بالمتحف المصري بالقاهرة)، المغرب (أ. سمية محمد الهنداوي أخصائي كيمياء بالمتحف المصري الكبير)، ألمانيا (أ. مروة عبد الرازق محمود مدير قسم التسجيل والتوثيق بالمتحف المصري بالقاهرة)، اليابان (كل من د. محمود عفيفي رئيس قطاع الآثار المصرية، د. الحسين عبد البصير المشرف العام على إدارة النشر العلمي، أ. محمد عبد الحليم السعدني رئيس ترميم الآثار الإسلامية بالدقهلية ودمياط، وأ. داليا صبحي عبد الوهاب آثارية بمنطقة آثار الهرم)، سويسرا (أ. حنان محمود محمد آثارية بمنطقة آثار المعادي وتفتيش حلوان).

مشروعات

المتحف المصري الكبير

- قام المهندس إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية الكبرى والسيد وزير الآثار بزيارة موقع المتحف المصري الكبير لمتابعة سير أعمال بناء مبني المتحف (٥ أبريل ٢٠١٧).
- تم الإنتهاء من حوالي ٥٨٪ من المشروع الكامل للمتحف المصري الكبير، بنسبة ٣٢٪ من التشطيبات الداخلية و ٤٦٪ من أعمال المساحات الخارجية.
- تم البدء في الإستعدادات لنقل بقايا معبد الملك سنفرو من مخازن الجيزة إلى مركز ترميم المتحف المصري الكبير، علماً بأن المعبد كان موقعه الأصلي بدهشور.

المتحف القومي للحضارة المصرية

- جاري الإنتهاء من تشغيل شبكة الإنارة للموقع العام، كما جاري تركيب الأجهزة الخاصة بمعامل الأبحاث المركزية بالمتحف.

مشروعات ترميم

- خمسة وسبعين طناً، ويصور الملك رمسيس الثاني يرتدي التاج المزدوج واقفاً مقدماً قدمه اليسرى للأمام. وإلى جانبه تظهر زوجته الملكة نفرتاري.
- نجح فريق ترميم قصر الجوهرة بالقلعة في ترميم لوحة زيتية من قصر محمد علي بشبرا، تمثل سيدة من الأسرة الحاكمة، وجاري استكمال ترميم مجموعة أخرى من اللوحات الزيتية.

- تم الإنتهاء من ترميم تمثال ضخم للملك رمسيس الثاني والذي تم الكشف عن بقاياه (٥٧ جزء)، في الناحية الغربية من الصرح الأول بمعبد الأقصر، أثناء أعمال البعثة المصرية ما بين ١٩٥٨ و ١٩٦٠، وقد تم عرضه بمكان العثور عليه. وكان فريق عمل وزارة الآثار متمثلاً في مجموعه من الآثاريين والمرممين قد بدأ بترميم أجزاء التمثال في نوفمبر عام ٢٠١٦، والتمثال مصنوع من حجر الجرانيت الأسود ويبلغ ارتفاعه حوالي إحدى عشر متراً من القاعدة حتي التاج، ويزن حوالي



لقاءات وزيارات



- تفقد السيد وزير الآثار وقام بافتتاح مسار الزيارة بمنطقة كوم الدكة بالإسكندرية وتشمل المنطقة المسرح والحمام الروماني، فيلا الطيور، وعدداً من المباني الأثرية التي تعود للعصر اليوناني وذلك بحضور سفير بولندا في مصر ورئيس جامعة وارسو (١ أبريل ٢٠١٧).
- قام السيد وزير الآثار والسيد محافظ الإسكندرية وأعضاء لجنتي «الإعلام والثقافة والآثار» و«السياحة والطيوان» بمجلس النواب بزيارة لآثار الإسكندرية لمناقشة سبل حل المشكلات التي تواجه المناطق الأثرية والمتاحف بالمحافظة (١-٢ أبريل ٢٠١٧).
- زار المهندس إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية الكبرى يصاحبه وزير الآثار منطقة أهرامات الجيزة للوقوف على آخر مستجدات أعمال مشروع تطوير المنطقة (٥ أبريل ٢٠١٧).

- تفقد السيد وزير الآثار بمرافقة بعض قيادات الوزارة مواقع أثرية ومتاحف ومشاريع بالمحافظات الآتية: القاهرة (منطقة القلعة، متحف الفن الإسلامي، شاره المعز)، الجيزة (منطقة أهرامات الجيزة، المتحف المصري الكبير، واحات البحرية)، دهشور، الأقصر (متحف الأقصر، معبد آمون رع بالكرنك، معبد الأقصر، مقبرة أوسرحت والمعبدا الجنائزي للملك أمنحتب الثالث بالبر الغربي)، الإسكندرية (فيلا الطيور، متحف الموزاييك، متحف الإسكندرية القومي و متحف المجوهرات).
- عقد السيد وزير الآثار لقاءات مع السادة مدير متحف تورينو ومديرة البعثة المصرية الألمانية العاملة بتونة الجبل.



مؤتمرات



- نظم مركز تسجيل الآثار المصرية المؤتمر السنوي الأول له تحت عنوان «مركز تسجيل الآثار المصرية - المقومات والتحديات» (٢٣ أبريل ٢٠١٧).

فعاليات ثقافية وتواصل مجتمعي

• احتفلت عدة متاحف بمناسبة يوم اليتيم، منها احتفالية متحف النسيج بشارع المعز تضمنت جولة إرشادية داخل المتحف لأطفال دار الجمالية للأيتام أعقبها أنشطة فنية ومجموعة من المسابقات؛ ومتحف الفن الإسلامي وذلك بحضور مائة وخمس وعشرين طفلاً من دور أيتام مختلفة وتضمنت مجموعة أنشطة ترفيهية وفقرة كورال الأطفال؛ ومتحف السويس القومي شمل برنامج تعليمي في المتحف وفقرات فنية؛ وبمتحف رشيد الوطني حيث إشتمل الحفل على العديد من الفقرات الخاصة بالأطفال مثل مسرح العرائس.



• نظم متحف الاسماعيليه احتفالاً خاصاً وبرنامج تعليمي حول اليوم العالمي للتوحد (٢ أبريل ٢٠١٧).

• أقامت وزارة الآثار احتفالية بحديقة متحف الفن الإسلامي حضرها وزراء الآثار، الثقافة، الأوقاف والتضامن الإجتماعي، وأعضاء مجلس النواب، وأساتذة الجامعة، وعدد من سفراء الدول الأجنبية، ورؤساء المعاهد الأجنبية بمصر، وذلك بمناسبة افتتاحه فترة مسائية للجمهور يوم السبت من كل أسبوع من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساءً. وتضمنت الاحتفالية مجموعة من الفقرات الفنية منها التخت الشرقي، بالإضافة إلى جولة داخل قاعات المتحف (٨ أبريل ٢٠١٧).

• احتفلت وزارة الآثار في مدينة الأقصر بيوم التراث العالمي بحضور السيد وزير الآثار ووزير التنمية المحلية ومحافظ الأقصر، وتضمنت الاحتفالية عدة فعاليات بمحافظة الأقصر حيث تم الإعلان عن كشف محتويات المقبرة رقم ١٥٧ وإزاحة الستار عن تمثال رمسيس الثاني بمعبد الأقصر وتمثال أمنتحتب الثالث بحديقة متحف الأقصر بالإضافة الى معرض للصور بمعبد الكرنك (١٨ إبريل ٢٠١٧).



• في إطار يوم التراث العالمي، نظم العديد من المواقع الأثرية والمتاحف فعاليات مختلفة منها متحف اثار ملوي الذي نظم معرض لمنتجات الحرف التراثية بملوي؛ وإدارة الوعي الأثري بهارينا التي قامت بعرض الأعمال التراثية التي تم تنفيذها بمدارس العلمين؛ وإدارة الوعي الأثري بقنا التي نظمت ندوة لاعضاء حزب حماة الوطن في معبد دندرة بالتعاون مع السادة مفتشي معبد دندرة ومدير المعبد لشرح المعبد (١٨ أبريل ٢٠١٧).

• جاري العمل بمتحف كهف روميل بمرسي مطروح، وهو أحد الكهوف الطبيعية بمحافظة مرسي مطروح إلا أن القائد الألماني أرفين روميل اتخذ ليكون مقراً له أثناء الحرب العالمية الثانية، وفي عام ١٩٩٧، جاءت فكرة تحويل الكهف الى متحف كمزار سياحي وأثري. ويضم المتحف مجموعة من الأدوات الحربية وخريطة للمواقع العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية.

• قامت وزارة الآثار بفتح جميع المتاحف والمناطق الأثرية للمصريين والعرب المقيمين مجاناً وذلك بمناسبة أعياد تحرير سيناء (٢٥ أبريل ٢٠١٧).

قرارات

أبرز ما تم إقراره هذا الشهر من قرارات:

- الموافقة على إنشاء إدارة الموارد البشرية والتدريب ورفع الكفاءة بالوزارة.
- الموافقة على إنشاء وحدة تنمية الموارد المالية بالوزارة.
- إقرار لائحة الرعاية التجارية بالوزارة.

تكليفات

- تكليف أ. أحمد الراوي رئيس الإدارة المركزية للمنافذ والوحدات الأثرية بالموانئ المصرية بالإشراف على متحف المطار بجانب عمله الأصلي.
- تكليف أ. بسمة يوسف عبد الحميد أثرية بمركز المعلومات والإحصاء للعمل ضمن فريق الخدمات الرقمية بمكتب الوزير بواقع يومين إسبوعياً.

تدريب

تم تنظيم يوم بحثي بسوهاج، ألقى فيه أخصائي من وزارة الآثار محاضرات مختلفة عن البحث والنشر العلمي، كيفية التقديم عن المنح البحثية، أسس التصوير الأثري، ودراسة النباتات الأثرية.



إتفاقيات وبروتوكولات

وقع د. محمود عفيفي رئيس قطاع الآثار المصرية ممثلاً عن المجلس الأعلى للآثار بروتوكول تعاون مع الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، وذلك بمقر قلعة صلاح الدين الأيوبي (٢٣ أبريل ٢٠١٧).



أنشأ الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب، مركز تسجيل الآثار الإسلامية والقبطية عام ١٩٧٥ / ١٩٧٦. ويعتبر هذا المركز امتداداً لعمل لجنة حفظ الآثار العربية التي تأسست عام ١٨٨١ لتسجيل وتوثيق الآثار الإسلامية والتي استمر عملها حتى عام ١٩٥٣ حينما تم ضمها إلى مصلحة الآثار المصرية. أصدرت اللجنة أربعين كراسة باللغة الفرنسية، تُرجم منها حتى الآن إلى العربية سبع وعشرون كراسة. ويتم حالياً استكمال الترجمة والنشر لباقي الكراسات.

ويهدف المركز منذ إنشائه إلى إعداد ملفات متكاملة تشمل الوصف الأثري، والرفع المعماري والزخرفي، وجمع الوثائق الخاصة بالآثار الإسلامية والقبطية المسجلة.

كما يعتبر المركز المرجع الرئيسي الذي يمد قطاع الآثار الإسلامية والمناطق التابعة له بكافة الدراسات حول الأثر من رسم معماري لأعمال الحفائر ورسم هندسي للآثار. كما يشارك المركز في اللجان العلمية الخاصة بالنشر العلمي للآثار الإسلامية والقبطية.

ومن مسؤوليات المركز كذلك، إعداد ملفات للآثار الإسلامية والقبطية المقترح تسجيلها لضمها إلى عداد الآثار الإسلامية لتقديمها للجان الدائمة لإقرارها.

يوجد بالمركز مكتبة متخصصة في الآثار الإسلامية والقبطية تحتوي على ٢٣١٤ كتاب، ووحدة هندسية تعمل على رفع الخرائط القديمة للآثار ثم عمل خرائط جديدة للمقارنة بينها لرصد التغيرات التي قد طرأت على الأثر، وقد تم الإنتهاء من مائة وواحد وثلاثين أثراً من أصل ستئاة أثر مسجلين بالقاهرة وحدها. ويمكن للباحثين التواصل مع المركز بمقره في قلعة صلاح الدين للإطلاع وللتزود بالمعلومات والمعرفة التي تتطلبها أبحاثهم.

يطمح فريق العمل بالمركز إلى تأسيس أرشيف هندسي (معماري زخرفي) لاستخدامه في أعمال الترميم أو أعمال اللجان التي تختص بالتعديلات أو لجان الحرم والحدود. كذلك إلى رقمنة ملفات الآثار الإسلامية والقبطية، وإلى إعداد كتالوج خاص بالزخارف والكتابات والقطع الأثرية الهامة كالمنابر وكراسي المصاحف.





لعبت مدينة الفسطاط على مر العصور دوراً محورياً في تشكيل التراث الثقافي المصري، كما كانت مركزاً للنشاط التجاري وهو ما أثبتته الحفائر الأثرية التي قامت بها البعثة الفرنسية في ثلاثينات القرن العشرين بمنطقة القرافة الكبرى - أطلال الفسطاط - بقايا المدينة العتيقة بكافة أشكالها اليومية من أنشطة تجارية واقتصادية ودينية، من بينها اكتشاف تلك المصبغة الأثرية التي أظهرت عبقرية تصميم المتحف القومي للحضارة المصرية الذي يلتف بناؤه حول المصبغة لتصبح موضوعاً محورياً فيه.

وكان يُعتقد أنها معصرة للزيوت، إلى أن تم اكتشاف بقايا امتداد لها إلى الجنوب، وبمقارنتها بمصبغة مدينة فاس بالمغرب استطعنا التعرف على كيفية استخدامها. وتؤرخ المصبغة بالقرن الخامس الهجري - الحادي عشر الميلادي.

تتألف هذه المصبغة من ثلاثة صفوف مزدوجة الخوابي مبنية وسط مستطيلات من الآجر «الطوب الأحمر» صغير الحجم، وهي عبارة عن أحواض مستديرة الشكل يبلغ قطرها حوالي (٨٠سم) وارتفاعها حوالي (٧٠سم). وفي الجهة الشمالية من المصبغة نجد صفيين من الأحواض المستطيلة الشكل مطلية بالجص المائل للحمرة ربما كانت تستخدم لتثبيت الصبغة.

وكانت هذه المصبغة تستخدم في صباغة النسيج ودباغة الجلود، وتمر بعدة مراحل تبدأ بتجهيز المادة الخام المراد صباغتها سواء من الألياف أو خيوط النسيج أو قطع الجلد.

ثم مرحلة النقع الحمضي للجلود في خوابي مملوءة بأحماض لتلين المادة المراد صباغتها. تليها مرحلة النقع الصبغى، حيث تنقع المادة الخام في الأصباغ النباتية، وقد تتم هذه العملية على مرحلة واحدة للحصول على لون واحد أو يتم نقعها في خابية أخرى تحوي لونا آخر للحصول على مزيج من الألوان. بعد ذلك تأتي مرحلة التجفيف فيتم نشر الألياف أو القطع الجلدية على أسطح حتى تجف تمهيدا لدخولها المرحلة الأخيرة وهي الإنتاج وفيها تصبح القطعة معدة بالفعل كمنتج نسجي أو جلدي.

وفي إطار حرص وزارة الآثار على توثيق وتسجيل الآثار الثابتة والمنقولة باستخدام أحدث التقنيات فقد بدأ بالفعل فريق من الأثرين المصريين أعمال التوثيق الرقمي لمصبغة الفسطاط باستخدام الكاميرا الرقمية وبرامج تحويل الصورة الفوتوغرافية إلى مجسمات ثلاثية الأبعاد.

رئيس التحرير: د. منة الله الدري
فريق العمل: أ. مائر أبو عيش
أ. محمد سعد
أ. أشواق مصلح
د. هدى خليفة
أ. لمياء شحاتة
إ. خليل السيد
تصميم: أ. مروة الشيمي

أرقام التليفون:
٢٧٣٥٦٠١٠ - ٢٧٣٥٨٧٦١ (+٢٠٢)
٢٧٣٦٥٦٤٥ - ٢٧٣٧١٧٢٤
الفاكس:
٢٧٣٥٧٢٣٩ (+٢٠٢)
Ministry of Antiquities
طباعة: مطبع وزارة الآثار



Ministry of Antiquities

طباعة: مطبع وزارة الآثار

وزارة الآثار
٣ شارع العادل أبو بكر بالزمالك
القاهرة - جمهورية مصر العربية
عنوان البريد الإلكتروني للنشرة
antiquitiesnewsletter@gmail.com